

المبحث الثالث: تقييم المدرسة الطبيعية المطلب الأول: خصائص ومؤهلات المدرسة الطبيعية والقدرة الكبثة المتواجدة في فرنسا لم يحالف قيتها الحظ في أي أنكلت حيث أن سياسة الممر كنتاجية أخذت على عاتقها وبقي انتهاج أسلوب السياسة الصناعية في فرنسا ولم يحالفه الحظ وتركت آثار على مختلف المستويات في المستوى الاقتصادي ع الزراعة في خرج النشاط عن الانتاج وبقي له دور هامس ري (الحاجة المحلية) ووقع ضحية متعمدة من كولبت لحساب البضاعة ثم لم تطبق النظم لتست التجارة والصناعة كما ينبع وبهذا الأمر يمكن القول تقلص النشاط الزراعي بشكل مفي ، ب الصناعة فجر ذلك إلى انخفاض ر المنتجات الزراعية وإلى إهمال العدد الكبث من الأراضي المزروعة وترقت هجرة العمال الزراعيي نحو المدن وزادت الجمارك الداخلية وأصبح تداول الحبوب يقتصر على التجارة الداخلية بي المدن في الداخل وأصبحت الانظمة الموضوعية غث مر ضية مثل تقييد الأجور من الصناعي وأمور كثثة لتست زت الكثث من الآراء التي ترى فض هذه الأمور وتميل نحو الشارع الفرنسي متقبل لما هو جديد نتيجة الوعي الذي يسود المجتمع الفرنسي وتواجد الأفكار الحرة التي الجديد وحاول فلاسفة الحقوق الطبيعية تفسث الأفكار الجديدة وفق المبادئ قة من الطبيعة الانسانية ورأي مونتسكيو وكوندارسه إمكان تطبيق مجتمع متماس ري مع من هذه الآراء منهجا فطبقوه وكان زعيمهم طبيب شرح مذهبه أة عن الجدول الاقتصادي دي ونش رها عام م فتخلق حوله الممر كثر ماث أبوه) خطيب الثورة الفرنسية المشهور والذي يحمل اللقب نفس فباركه في ذلك المفكرين الفرنسي وطبقت مبادئه المذهبية على السياسة الاقتصادية وتزعم المذهب الطبيعي كما تزعم قبله كولبت في فرنسا فبسط آراء وجعها أكثر فهمًا وتقبلًا. طيات ظهرت في منتصف القرن الثامن عشر طائفة من الكتاب كان الأراضي أصحاب وقد كون هؤلاء طبقة جديدة من الرأسماليي على السياسات التجارية الكولبتية وندوا بالعودة إلى الطبيعة وانتهجوا أفكار جديدة اعطت الأهمية الكبثة للزراعة وعدوها الأساس في التقدم وأصبحت تسم بالمدرسة الكلاسيكية الفرنسية